محافظ حضرموت لـ«الميثاق»:

المالية تماطل في تنفيذ توجيهات الرئيس

قال محافظ حضرموت خالد سعيد الديني إن ضغوط المجلس المحلي وأعضاء كتلة حضرموت بمجلسي النواب والشورى اسفرت عن الافراج عن 50 ٪ من المستحقات العاجلة.. وأضاف في حديثه لـ«الميثاق» ان العرقلة المتعمدة التي مارسها البعض للحيلولة دون صرف المخصصات العاجلة للمحافظة دفعته لتقديم استقالته، مشيداً بدور فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي واهتمامه الكبير بمعالجة أوضاع المحافظة وتقديم كافة التسهيلات للسلطة المحلية.

واستهجن الديني الآثار السلبية للأزمة السياسية التي انعكست في المظاهر المسلحة وأعمال التقطع والتخريب التي تشوه القيم والسلوكيات الدينية والحضارية للمجتمع الحضرمي.. تفاصيل في اللقاء التالي:

لقاء: صلاح العجيلي

صرف 50 ٪ من مستحقات المحافظة بضغط المجلس المحلي

الوحدة جلبت الخير لحضرموت والوطن

مفتعلو الأزمة شوهوا القيم والسلوكيات الحضارية لأبناء حضرموت

□ يحتفل الوطن بالذكرى الـ(٢٢) على إعادة تحقيق وحدته المباركة.. ما الذي تحقق لحضرموت؟

- أولاً أشكر صحيفة «الميثاق» على التواصل والحرص على متابعة قضايا وهموم محافظة حضرموت، وفي البدء أود باسم أبناء محافظة حضرموت أن نرفع اسمى آيات التهاني والتبريكات لفخامة الاخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية بمناسبة العيد الوطني الـ٢٢ لقيام الجمهورية اليمنية حيث تحقق خلال ٢٢ عاماً مرت من عمر الوحدة المجيدة كثير من المنجزات والمكتسبات لأبناء الوطن عموماً ومحافظة حضرموت على وجه الخصوص وهي منجزات لا يمكن حصرها ولا ينكرها أحد الا من يريد أن يخفي الحقائق ويزيفها والشواهد لدينا في حضرموت كثيرة ويشاهدها الجميع في أبهى الصور وهي تطرز وجه المحافظة.. وما خور المكلا الا أحد تلك المنجزات.

الوحدة لم تسئ لأحد

□ مؤخراً ظهر البعض من الغاضبين على الوحدة لتشويه صورتها بتحميلها بعض الأخطاء والتجاوزات.. ما تعليقكم؟

- الوحدة اليمنية في الحقيقة عانت الكثير من الصعوبات في مراحلها الاولى والاختلافات والتباينات التي كانت تبرز من حين لآخر بسبب بعض الاخطاء في التطبيق وهي أخطاء مرتكبة من أفراد ولا يمكن أن نحسبها بأي حال من الأحوال على الوحدة اليمنية التي أسيئ إليها كثيراً ولم تسئ لأحد على الاطلاق.. وهي الوحدة التي ظل شعبنا يتوق إليها على الدوام ويناضل من أجلها عقوداً طويلة من الزمن وقدم لأجلها قوافل من الشهداء وأنهاراً من الدماء لأجل تحقيق هذا الهدف النبيل.. الوحدة اليمنية التي يحس بقيمتها الذين عانوا مرارة التشطير وآلامه.

ومن المؤسف حقاً أن تحمل الوحدة الاخطاء التي ارتكبها البعض والتجاوزات التي لا ذنب للوحدة فيها بقدر ما هي أخطاء لأفراد يمكن معالجتها دون تشويه صورة الوحدة اليمنية باعتبارها أجمل وأغلى المنجزات، فلا التقطع جاء مقروناً بالوحدة ولا الفساد ولا الرشاوى والاختلاسات أو عدم الانضباطية في العمل وأداء المهام والواجبات وعرقلة مسيرة التنمية وتعطيل النشاط السياحي .. كل هذا ما جاء الا نتيجة ممارسة لأفراد تضرروا من قيام الوحدة ويريدون هز ثقة الناس بالوحدة بسبب تلك الممارسات الخاطئة.

على الحكومة استيعاب أبناء حضرموت في الشركات النفطية

أزمة اخلاق

□ إلى أي مدى تأثرت حضرموت من الأزمة الحالية التي يمر بها الوطن؟

- محافظة حضرموت خلال الفترة الماضية وتحديداً ما بعد الأزمة السياسية عانت كثيراً من المشكلات والمصاعب كغيرها من محافظات الوطن.. الا أننا قد نكون أكثر تضرراً بحكم اتساع مساحة المحافظة التي تمثل ثلث مساحة الجمهورية اليمنية، ومعها تزايدت الاحتياجات الضرورية لمواطني المحافظة برغم أننا استطعنا خلال فترة الازمة السياسية تجاوز مخاطر الاختلالات واستطعنا توفير بعض المواد الضرورية وتحديداً المشتقات النفطية وكذا توفير المواد الاستهلاكية والغذائية والسلعية الاخرى مع ثبات أسعارها بفعل الدور الذي لعبه الاخوة في غرفتي تجارة وصناعة حضرموت بالوادي والصحراء وساحل حضرموت إضافة إلى تعاون تجار المحافظة عموماً وهو موقف إيجابي يحسب لهم.. ولا يخفى عليكم بأن هذه الأزمة قد تسببت في الكثير من المشاكل وبروز كثير من الظواهر الشاذة التي لم يألفها مجتمع حضرموت، الذي لا يعرف عنه غير المحبة والسلام وحسن المعاملة وحب الخير، وتحكيم العقل والمنطق والحوار في معالجة كل مشكلاته واختلافاته وهو أمر معروف منذ اقدم العصور..

ولكن -للأسف- هناك قلة يحاولون اخراجنا عن المألوف والابتعاد عن تلك القيم والسلوكيات الحضارية العظيمة التي جسدها آباؤنا وأجدادنا في حياتهم لقرون.. وسعى أولئك النفر إلى ممارسة الهمجية والعنف وإيذاء الناس وتعطيل أعمالهم وتحطيم أعمدة الكهرباء وأبواب ونوافذ المدارس بل وتسبب البعض -للأسف- في إغلاق بعض المدارس وعملوا على تعطيل التعليم وأوصدوا أبواب المتاجر والمحلات التجارية واشعلت الحرائق في الشوارع الرئيسية في المكلا والمدن الأخرى.

حرية ومسئولية

□ ما رأيكم في الممارسات التي خرج بها البعض تحت عنوان الحرية؟

- ونحن حينما نستنكر هذه الاعمال والافعال الغريبة على مجتمعنا، لسنا على الاطلاق ضد حق التعبير عن الرأي والموقف الذي يعتمد على الاسلوب الحضاري والسلوك الراقي في التعامل مع هذا الحق بل هو من واجبنا في السلطة المحلية بالمحافظة أن ندعمه لأنه حق مكفول دستورياً، وهذا ما نأمله من أبناء محافظة حضرموت، ونتمنى منهم أن يدركوا بأن مصلحة المحافظة اليوم تتطلب تضافر جهود أبنائها وتوحيد آرائهم وصفوفهم.

مطالب عاجلة

□ حبذا لو تطلعنا على مسببات الأزمة بين المجلس المحلي ووزراء المالية.. وما الجديد في ذلك؟

- حدد البيان الصادر عن الدورة الأولى للمجلس المحلي بمحافظة حضرموت لعام ٢٠١٢م والمنعقدة في ١٢ - ١٣ مايو المنصرم تحت مسمى «دورة استحقاقات حضرموت» تلك الاستحقاقات التي حددها بوضوح ذلك البيان الذي مثل في حد ذاته موقفاً موحداً لأعضاء المجلس المحلي وأعضاء مجلس النواب ومجلس الشورى كتلة حضرموت على ضرورة توفير تلك الاستحقاقات والمتمثلة في دفع استحقاقات الطاقة المشتراة ومستحقات المقاولين المنفذين للمشاريع المنفذة في الخطة الاستثنائية ومبالغ صندوق إعادة الاعمار لمحافظتي حضرموت والمهرة بالإضافة الى معالجة الاختلالات الامنية بالمحافظة وهي المطالب التي تجاوب معها فخامة الاخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية الذي وجه بسرعة صرف هذه المخصصات بصورة عاجلة ومعاملة أبناء محافظة حضرموت بصورة استثنائية.

وبرغم تلك العراقيل التي حالت دون تنفيذ هذه التوجيهات الا أنه بإصرارنا وموقف فخامة الاخ رئيس الجمهورية تمكنا من تحقيق بعض النتائج الطيبة ومنها الحصول على ٥٠٪ من اجمالي الاستحقاقات والنصف الآخر سيتم التعزيز به عند تصفية المبالغ المستلمة.. وسنظل في السلطة المحلية نتابع مستحقات الكهرباء في الوادي والصحراء ومديريات ساحل حضرموت وإنشاء المشاريع الاستثنائية بالاضافة الى إعادة تأهيل مطاري الريان وسيئون، كما اننا حريصون على تنفيذ المشاريع الاستراتيجية الاخرى ومن ذلك تأهيل ميناء المكلا وإنشاء ميناء بروم، وكذلك ما يتعلق بالدرجات الوظيفية لأبناء المحافظة وحقهم في التوظيف في الشركات النفطية العاملة ومنحهم حق العمل خصوصاً أبناء مناطق الامتياز وحضرموت بشكل عام.

الوضع الأمني

□ هناك مخاوف من الأوضاع الأمنية استدعت اللجنة العسكرية للنزول إلى المحافظة.. ما الجديد في ذلك؟

- فيما يتعلق بالجانب الامني فإنه قد تم وصول اللجنة العسكرية الى المحافظة برئاسة اللواء علي سعيد عبيد وحضروا اجتماع المجلس المحلي الأخير بعد أن كانت اللجنة قد عقدت عدداً من الاجتماعات واللقاءات العسكرية والأمنية مع القوات المسلحة والوحدات التابعة لقيادة المنطقة العسكرية الشرقية والأجهزة الامنية العاملة في محافظة حضرموت.. وقد استمعت اللجنة العسكرية في لقاءاتها الى آراء وملاحظات أعضاء المجلس المحلي وأعضاء مجلسي النواب والشورى - كتلة حضرموت ووعدت برفع هذه الآراء والمقترحات الى فخامة الاخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية والى الوزراء المعنيين وفي المقدمة وزيرا الدفاع والداخلية، ونحن الآن في انتظار تنفيذ الاجراءات في الجانب الامني وهو الأهم خصوصاً وقد شهدت محافظة حضرموت في الآونة الاخيرة العديد من الاعتداءات والاغتيالات لمنتسبي الامن في حضرموت دون الكشف عن مرتكبي تلك الجرائم أو القبض عليهم.. وهذا شيء مؤسف.

ما وراء الاستقالة

□ كلمة تحب توجيهها لمن وقفوا مع تنفيذ مطالب المحافظة؟

- تصاعد الأحداث على مستوى المحافظة في الفترة الاخيرة وتحديداً بعد صدور بيان المجلس المحلي في ١٣ مايو الماضي ونتائج زيارتنا للعاصمة صنعاء الأولى والثانية ونظراً لتعمد البعض على عرقلة أو رفض تنفيذ توجيهات فخامة الأخ رئيس الجمهورية وتوجيهات رئيس مجلس الوزراء اضطررت لتقديم الاستقالة لفخامة الأخ المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية الذي رفضها ووعد بالمتابعة الشخصية لتنفيذ مطالب محافظة حضرموت، وبالفعل فقد تم حل هذه الاشكالية حيث تم صرف ما نسبته ٥٠٪ من اجمالي الاستحقاقات الواردة في بيان المجلس المحلي لمواجهة الصرف على الكهرباء «الطاقة المشتراة» ومستحقات المشاريع المنفذة منذ العام ٢٠٠٥م وأمام هذه النتائج الطيبة المحققة واستجابة لتوجيهات رئيس الجمهورية ومطالبات أبناء المحافظة ورفضهم الاستقالة تراجعنا عنها.. ونسجل هنا الشكر والتقدير لفخامة الاخ الرئيس عبدربه منصور هادي الذي له الفضل في حل القضايا التي واجهت أبناء حضرموت وكذلك نقدر عالياً موقف أبناء المحافظة ومشائخها وأعيانها ومنظمات المجتمع المدني والنقابات وكافة المواطنين الذين وقفوا وقفة رجل واحد مع مطالب أبناء المحافظة.

ننتظر إجراءات الداخلية للكشف عن مرتكبي جرائم الاغتيالات

مخططات الإرهابيين تسقط في أبين

بليغ الحطابي

يبدو أن المعركة الدائرة مع عناصر القاعدة تسير باتجاه التطويل.. فرغم الانتصارات المحرزة والتقدم باتجاه تحجيم قدرات التنظيم ودك أوكار الارهاب في أبين والبيضاء وشبوة ومأرب وغيرها.. الا أنه يصعب التكهن بموعد القضاء على عناصر القاعدة واجتثاث بؤرهم وتطهير المناطق التي يتواجدون فيها خاصة في ظل عدم وجود استراتيجية لمكافحة الارهاب والظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المهيئة لتكاثر الإرهابيين.

منذ أيام يفرض الجيش والمواطنون بمحافظة أبين «اللجان الشعبية» حصاراً مطبقاً على فلول الارهاب من تنظيم القاعدة من مختلف البلدان الى جانب القتال العنيف الذي كبد الارهابيين خسائر فادحة في الأرواح سيما في صفوف قيادة التنظيم من الصف الاول والثاني وهو الحصار والخسارة الذي لم يشهده التنظيم من قبل، ما أضعف من قدراتهم وأدى حسب خبراء - الى التضعضع والانهيار في صفوفهم، ذلك انه بالإمكان تطهير المناطق التي يتواجدون فيها - والحديث هنا عن محافظة أبين - إذ كثفت الهجمات على أوكارهم ومناطق تمركزهم وفق تخطيط عسكري استراتيجي عالي الدقة..

وطبقاً لقادة عسكريين ميدانيين فإن عناصر القاعدة أو ما يسمى بأنصار الشريعة يعانون من صعوبة في تحركاتهم وتنقلاتهم بسبب الحصار المفروض عليهم من مختلف الجهات، الأمر الذي زاد من حالة اليأس والإحباط لديهم والضغوط النفسية التي باتوا يعانون منها خاصة بعد فشل علماء الاصلاح من التأثير على قرارات رئيس الجمهورية وتخفيف الضغط والحصار عليهم وهو ما دفعهم الى الانتحار على أبواب مدينتي جعار وزنجبار الجاري تطهيرهما عبر تبني عمليات انتحارية للمواقع العسكرية والنقاط أو لتجمعات اللجان الشعبية من المواطنين كما حدث الاسبوع الماضي بالهجوم على نقطة أمنية للجان الشعبية بلودر.. ونبه خبراء ومراقبون من لجوء عناصر القاعدة الى العمليات التفخيخية للمعسكرات والنقاط الامنية أو تنفيذ عمليات في صنعاء كما حدث في ميدان السبعين غداة الاثنين الاسود ٢١ مايو الماضي واستهداف السفارات والمصالح الاجنبية وايضاً الاسواق الشعبية والتجمعات السكانية بغرض تخفيف الضغط عليهم.. بيد أن الهدف الاخير حسب مراقبين سيفرض عليها إحياء خلاياها النائمة سواء في صنعاء أو غيرها في ظل عملية التتبع والترصد والحصار الجوي والبري والبحري لعناصر التنظيم في أبين والمناطق المجاورة، وهو ما بدأ حزب الاصلاح عبر فقهائه التحرك لإنقاذ الارهابيين في أبين وغيرها من المناطق.. في تطورات جديدة تفيد المعلومات ان اجتماعاً سرياً خاصاً لصاحب براءات الاختراع كرس للهجوم على المعسكرات ورجال الامن في أرحب ونهم وأبين والبيضاء وغيرها عقب لقائهم بالرئيس هادي وما جاء في بيانهم من اشتراطات.. سعياً وراء فرض مشروع دولتهم المتشددة وتكريس سلطتهم على الدولة وغيرها، كما جاء في البنود التي تضمنها بيان علماء «الزنداني» وقد خلص اجتماع الإصلاح الى البدء بجمع تبرعات وبدء مخاطبة الناس وكسب مشاعرهم عبر منابر وخطب الجمع، وتنمية مشاعر العداء والتحريض ضد أبناء القوات المسلحة والامن البواسل الذين يبذلون أرواحهم رخيصة دفاعاً عن أمن واستقرار اليمن.

على الرغم من اختراق عناصر القاعدة للمؤسسة العسكرية والامنية عبر قيادات مزدوجة كانت ومازالت قنبلة موقوتة أمام عجلة التطور والنهوض ومشروع الدولة المدنية الذي حمله الزعيم علي عبدالله صالح وهي التي تفجر اليوم المعارك وتمول القاعدة محاولة تعطيل الحوار الوطني الشامل ونسف جهود إعادة السلام والوئام الاجتماعي وتطبيع الحياة التي يبذلها الرئيس عبدربه منصور هادي الذي بدا متحدياً ومنذ الوهلة الاولى لمشروع الارهاب والترهيب العنفي أو السياسي سعياً لاغتصاب السلطة والاستيلاء عليها، فالعملية الانتحارية التي تعرض لها جنود الأمن المركزي في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء ٢١ مايو الماضي كانت نتيجة ذلك الاختراق وبرغم قوة العملية البشعة إلا أنها لم تؤثر على انتصار الجيش في معارك أبين حيث يتكبد أعداء الوطن والحياة خسائر فادحة لم يشهدوا مثيلاً لها من قبل.. فانتصارات الجيش والمواطنين في تتابع كما هي خسائر الارهابيين في سياق حرب لا رجعة عنها حتى دك كل أوكار الارهاب مهما كانت التضحيات كالتزام وطني وديني وأخلاقي لتخليص بلادنا من هذا الشر..

ويؤكد عسكريون أن الحرب تسير نحو النصر المؤزر وتطهير كل منطقة ومديرية في محافظة أبين والوطن عموماً من هذه الآفة المرعبة والخطيرة.. خصوصاً وأن معنويات الجيش والوحدات العسكرية البطلة والمواطنين في أوجها لتطهير بلادنا من الإرهابيين..

اغتيال القيادي المؤتمري الشيخ الحميقاني في العاصمة

كتب/ محمد المشخر

تعرض القيادي المؤتمري الشيخ عبدالرحيم محمد الحميقاني- عضو المجلس المحلي بمديرية الزاهر محافظة البيضاء- الجمعة الماضية في العاصمة صنعاء بشارع خولان لعملية اغتيال آثمة..

وذكرت مصادر مطلعة لـ«الميثاق» أن شخصين كانا على متن دراجة نارية في شارع خولان اطلقوا نيران أسلحتهم على الشيخ عبدالرحيم محمد الحميقاني أثناء سيره في الشارع باتجاه المسجد لأداء صلاة الجمعة.. وقد استشهد فوراً متأثراً بالإصابات التي تعرض لها، فيما لاذ الجناة بالفرار وسط العاصمة.

الى ذلك طالبت قيادة وقواعد وأنصار المؤتمر الشعبي العام بمحافظة البيضاء وزير الداخلية بتحمل مسئوليته وضبط المجرمين بأسرع وقتٍ وتقديمهم للعدالة درءاً للفتنة.

هذا فيما أمهل مشائخ وأعيان وجميع أفراد قبيلة آل حميقان وزير الداخلية ثلاثة أيام للقبض على مرتكبي تلك الجريمة البشعة التي أدت الى استشهاد الشيخ عبدالرحيم الحميقاني، ما لم فإنهم سيتجهون الى العاصمة صنعاء، ويتحمل وزير الداخلية أية تداعيات ناجمة عن ذلك.

اختطاف نجل خطيب جامع البشيري بصنعاء

أقدمت ميليشيات تابعة لحزب الاصلاح على اختطاف الشاب يسري نجل الشيخ جبري ابراهيم خطيب جامع البشيري بشارع الزبيري بالعاصمة صنعاء.

وذكرت مصادر مطلعة لـ«الميثاق» أن ميليشيات الاصلاح اختطفت الاربعاء الماضي الشاب يسري من جوار الجامع وقادته الى مكان مجهول ولم يعرف عنه شيئاً حتى اليوم.

وأكدت المصادر أن عملية اختطاف عناصر الاصلاح لنجل الشيخ جبري ابراهيم تأتي على خلفية تصدي الشيخ جبري لمثيري الفتن ومرتكبي أعمال الفوضى والشغب والارهاب هذا خلافاً الى ان عناصر اصلاحية تسعى للسيطرة على الجامع.

هيئة الرقابة تناقش تفعيل الأداء بفروع المؤتمر

رأس الدكتور عوض محمد باشراحيل نائب رئيس هيئة الرقابة التنظيمية والتفتيش المالي الاربعاء اجتماعاً حضره الأخوة رؤساء دوائر الهيئة ونوابهم ونائب رئيس الهيئة للقطاع النسوي الاستاذة بشرى عبدالكريم زايد.

وناقش الاجتماع العديد من القضايا المهمة والهادفة الى تفعيل اداء الهيئة ودورها الرقابي في شقيه الرقابي والتفتيش وعلى مستوى فروعها في أمانة العاصمة والمحافظات والجامعات.

واتخذ الاجتماع العديد من القرارات والتوصيات التي من شأنها تعزيز العمل ورفع وتيرة الأداء بمختلف الجوانب باعتبار أن هذه المرحلة التي يمر بها المؤتمر الشعبي العام تعد من أهم المراحل في حياة تنظيمنا الرائد حيث تتطلب من الجميع الوقوف بجدية لتجاوز السلبيات والقصور في الأداء وبما يسهم في والخروج من حالة الركود واللامبالة وعدم الشعور بالمسئولية.

وشدد الاجتماع على ضرورة مضاعفة الجهود في عملية الاتصال والتواصل والمتابعة المستمرة والتقييم لكل الجوانب أولاً بأول.